

The effect of financial technology investment on financial performance of Islamic banks in Jordan

Researcher Mohammad Ahmad Saleem Altaqatqa Researcher Prof. Zyad Mohammad Obeidat
The World Islamic Sciences & Education University/ Faculty of Graduated Studies/ Department of
Islamic Banks

zyad.obeidat@wise.edu.jo

Application Date: 9/10/2024

Acceptance Date: 24/12/2024

Abstract

The study aimed to examine the of investment in financial technology, represented by its dimensions (investment in ATMs, investment in software and systems, and investment in credit cards), on financial performance, represented by (return on assets and return on equity), in the Jordanian banking sector. To achieve the study's objectives, the descriptive-analytical approach was utilized. The study population consisted of the Jordanian banking sector, while the sample included three Jordanian Islamic

The main findings revealed a significant and positive impact of financial technology, through its dimensions (investment in ATMs, investment in credit cards, and investment in software and systems), on financial performance dimensions (return on assets and return on equity) in Jordanian Islamic banks.

The study recommended encouraging Jordanian Islamic banks to establish partnerships with financial technology companies to develop innovative solutions, such as digital payment applications and mobile banking services. It also suggested adopting strategies to enhance digital transformation by developing digital banking platforms that meet customer needs and implementing artificial intelligence technologies to improve financial performance.

Keywords: Investment in Financial Technology, Financial Performance, Banking Sector, Jordan.

أثر الاستثمار في التكنولوجيا المالية في الأداء المالي في البنوك الإسلامية الأردنية

الباحث زياد محمد عبيدات
أستاذ دكتور

الباحث محمد احمد سليم الطقاطقة
طالب دكتوراه

قسم المصارف الاسلامية- كلية المال والأعمال - جامعة العلوم الإسلامية العالمية

zyad.obeidat@wise.edu.jo

تاريخ القبول: 24/12/2024

تاريخ التقديم: 9/10/2024

الملخص

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الاستثمار في التكنولوجيا المالية بأبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة، الاستثمار في البطاقات الائتمانية) في الأداء المالي المتمثل في (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) في القطاع المصرفي الأردني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من القطاع المصرفي الأردني، وتمثلت عينة الدراسة من البنوك الإسلامية الأردنية وعددها (3) بنوك وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن للتكنولوجيا المالية بدلالة أبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البطاقات الائتمانية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) في الأداء المالي بأبعاده (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) في البنوك الإسلامية الأردنية، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع البنوك الإسلامية الأردنية على إقامة تحالفات مع شركات التكنولوجيا المالية لتطوير حلول مبتكرة، مثل تطبيقات الدفع الرقمية والخدمات المصرفية عبر الهاتف، وتبني البنوك الإسلامية الأردنية استراتيجيات تعزيز التحول الرقمي من خلال تطوير منصات مصرفية رقمية تلبي احتياجات العملاء وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء المالي.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار في التكنولوجيا المالية، الأداء المالي، القطاع المصرفي، الأردن.

الأطار العام للدراسة

المقدمة

تشهد منظمات الأعمال العديد من التطورات العلمية التكنولوجية التي طالت جميع الميادين، وقد ساهم ذلك في ظهور العديد من المصطلحات الإدارية والتي تم تبنيها في منظمات الأعمال، حيث تم توظيف الأساليب التكنولوجية والتقنيات الإدارية الحديثة، وذلك في إطار التكيف مع المتغيرات في بيئة العمل، وتطوير الأداء بشكل عام.

أصبحت التكنولوجيا المالية من أبرز العوامل المؤثرة في إعادة تشكيل عمل القطاع المالي المصرفي على مستوى العالم، حيث اتجهت البنوك بشكل متزايد إلى اعتماد هذه التكنولوجيا لما لها من دور كبير في تعزيز ميزات التنافسية والمحافظة على حصصها السوقية، وتولي البنوك الإسلامية، بما فيها البنوك الإسلامية الأردنية، اهتماماً خاصاً بالتكنولوجيا المالية، وذلك لدورها في تمكينها من توسيع قاعدة عملائها وزيادة حصتها السوقية، إذ تتيح التكنولوجيا المالية لها الاستفادة من الابتكارات الحديثة التي تمتاز بتقليل التكاليف وتحقيق كفاءة عالية في العمليات، حيث لا تسهم هذه المزايا فقط في مواجهة التحديات المرتبطة بتراجع الحصة السوقية، بل تؤدي أيضاً إلى تحسين ربحية البنوك وتعزيز أدائها المالي، مما ينعكس بشكل إيجابي على مكانتها في القطاع المصرفي وقدرتها على تحقيق الاستدامة والنمو في بيئة تنافسية متزايدة التعقيد (عقل وآخرون، 2023).

تمثل عملية تقييم الأداء المالي أهمية بالغة في فهم وتحليل المركز المالي للمؤسسات المالية، حيث تساعد في قياس نقاط القوة وتعزيزها، وكذلك في تحديد نقاط الضعف واقتراح السبل لمعالجتها وتحسينها (عبادة، 2007)، ومن المؤسسات المالية التي تحظى باهتمام خاص في هذا السياق هي البنوك الإسلامية، وذلك لما تمتلكه من أدوات مالية وتقارير قياس الأداء، مثل معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، التي تتيح لها تقييماً دقيقاً لأدائها المالي وقدرتها على تحقيق العوائد، كما تساعد هذه الأدوات في تحقيق أهداف البحث عبر تقييم مدى تأثير الاستثمار في التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية، فالاستثمار في التكنولوجيا المالية يمكن أن يكون له أثر كبير على تعزيز كفاءة العمليات وتقليل التكاليف، مما يؤدي إلى تحسين الربحية وتعزيز قوة البنوك الإسلامية التنافسية، خاصة في مواجهة التحديات المستمرة التي تفرضها تطورات السوق المالية الحديثة.

مشكلة الدراسة واسئلتها

في ظل التطورات والابتكارات المالية المتسارعة، تسعى البنوك الإسلامية إلى تعزيز ربحيتها وتحقيق أداء مالي مستدام، مع الحفاظ على مكانتها التنافسية في السوق المالي، حيث تدرك هذه البنوك أهمية الاستثمار في التقنيات المالية المبتكرة كأحد العوامل الأساسية لتحقيق هذه الأهداف، فمن خلال اعتمادها على التكنولوجيا المالية، تتيح لنفسها إمكانية تحسين كفاءة العمليات الداخلية، وتبسيط الإجراءات، وتخفيض التكاليف التشغيلية،

مما يسهم في تعزيز قدرتها على تقديم خدمات مصرفية تتسم بالسرعة والدقة وتلبية متطلبات العملاء بشكل أكثر فعالية. حيث تظهر مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس: ما هو أثر الاستثمار في التكنولوجيا المالية بأبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة، الاستثمار في البطاقات الائتمانية) في الأداء المالي المتمثل في (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) للبنوك الإسلامية الأردنية؟

ويتفرع من هذا التساؤل، التساؤلات الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الاول: ما هو أثر الاستثمار في التكنولوجيا المالية بأبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة، الاستثمار في البطاقات الائتمانية) في معدل العائد على الأصول للبنوك الإسلامية الأردنية؟

السؤال الفرعي الثاني: ما هو أثر الاستثمار في التكنولوجيا المالية بأبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة، الاستثمار في البطاقات الائتمانية) في معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك الإسلامية الأردنية؟

أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية عملية (تطبيقية)، كما يلي:

1 - الأهمية النظرية

"تستمد هذه الدراسة أهميتها من واقع التطورات المالية والتقنية التي يشهدها القطاع المصرفي عامةً، والبنوك الإسلامية على وجه الخصوص، حيث تسعى هذه البنوك إلى تطوير أنظمتها بما يواكب المستجدات التقنية، مما يعزز قدرتها على تحسين معدلات العائد، وتبرز أهمية هذه الدراسة نتيجة قلة الأبحاث التي تتناول هذا الموضوع، حسب علم الباحث، إذ تهدف الدراسة إلى توضيح أثر الاستثمار في التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية، وتسعى الدراسة إلى إثراء المكتبات العربية والأردنية بالمزيد من المعرفة النظرية في هذا المجال، مما يدعم البحوث المستقبلية ويوفر مرجعاً علمياً يسهم في فهم العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي في البنوك الإسلامية.

2 - الأهمية التطبيقية

تبرز الأهمية العملية لهذه الدراسة في تسليط الضوء على مدى قدرة البنوك الإسلامية، وخاصة البنوك الإسلامية الأردنية، على الاستفادة من التطورات التقنية عبر اعتماد التكنولوجيا المالية، وتساعد الدراسة في تقديم توصيات عملية تمكّن البنوك الإسلامية من تعزيز قدرتها على مواكبة المستجدات التقنية المالية، كما تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى صناع القرار في هذه البنوك حول أهمية تبني التطورات التقنية لدعم وتحسين الأداء المالي وبالتالي تسعى الدراسة إلى توفير رؤية واضحة تساعد البنوك الإسلامية في تحسين كفاءتها المالية وتعزيز تنافسيتها في سوق مالي يشهد تغييرات سريعة ومستمرة.

أهداف الدراسة

بناءً على تساؤلات الدراسة، فإن أهداف الدراسة تكمن فيما يلي:

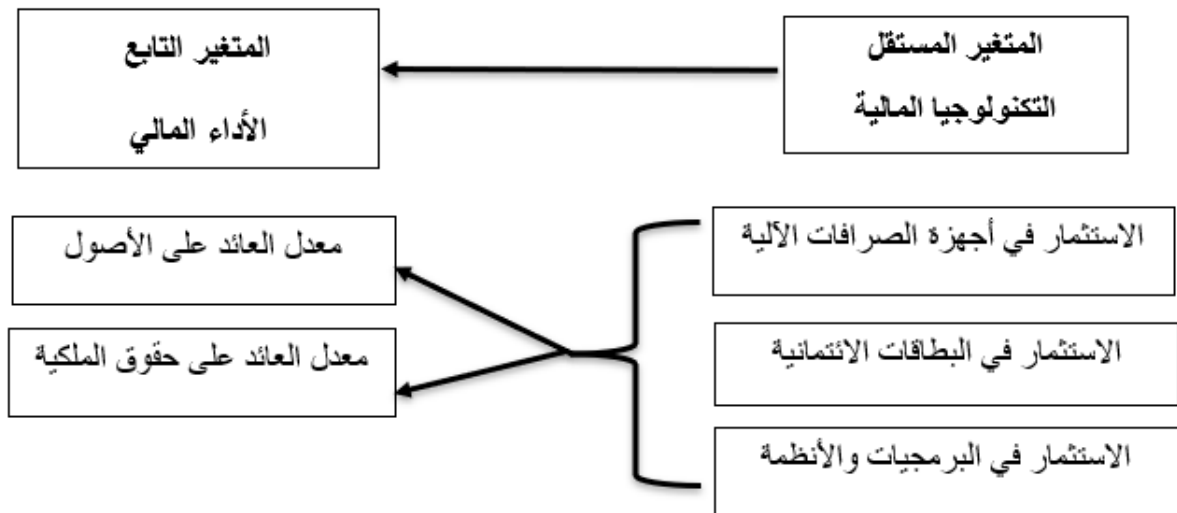
الهدف الرئيس: بيان أثر الاستثمار في التكنولوجيا المالية بأبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة، الاستثمار في البطاقات الائتمانية) في الأداء المالي المتمثل في (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) للبنوك الإسلامية الأردنية.

ويتفرع من هذا الهدف، الأهداف الفرعية التالية:

الهدف الفرعي الاول: بيان أثر الاستثمار في التكنولوجيا المالية بأبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة، الاستثمار في البطاقات الائتمانية) في معدل العائد على الأصول للبنوك الإسلامية الأردنية.

الهدف الفرعي الثاني: بيان أثر الاستثمار في التكنولوجيا المالية بأبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة، الاستثمار في البطاقات الائتمانية) في معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك الإسلامية الأردنية.

شكل (1) متغيرات الدراسة



الشكل (1) من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات التالية:

Siska, 2022 ؛ بن زيد وآخرون 2022 ؛ Sajid et al ,2023	التكنولوجيا المالية
عقل وآخرون (2023)؛ سندياني (2024)	الأداء المالي

فرضيات الدراسة

بناء على أسئلة الدراسة وأهدافها، فإن فرضيات الدراسة تكمن فيما يلي:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ للاستثمار في التكنولوجيا المالية بأبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة، الاستثمار في البطاقات الائتمانية) في الأداء المالي المتمثل في (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) للبنوك الإسلامية الأردنية.

ويتفرع من هذه الفرضية، الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ للاستثمار في التكنولوجيا المالية بأبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة، الاستثمار في البطاقات الائتمانية) في الأداء المالي المتمثل في معدل العائد على الأصول للبنوك الإسلامية الأردنية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ للاستثمار في التكنولوجيا المالية بأبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة، الاستثمار في البطاقات الائتمانية) في الأداء المالي المتمثل في معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك الإسلامية الأردنية.

التعريفات الإجرائية

الاستثمار في التكنولوجيا المالية: "الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، حيث تشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها، المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والارباح ومعرفة الابرار المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات البنكية" (عياش وآخرون، 2020). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها جميع البرامج الرقمية التي تستخدمها البنوك مع عملائها لضمان تقديم الخدمة الأفضل والتي تم قياسها من خلال أداة الدراسة.

الأداء المالي: يُعبّر عن قدرة البنوك على تحقيق أهدافها وخلق قيمة مضافة لأصحاب المصالح، بالإضافة إلى تعزيز قدرتها التنافسية في السوق، حيث يتأثر الأداء المالي بعوامل محددة، مثل مستوى الهيمنة السوقية، ومعدلات النمو الاقتصادي، واللوائح التنظيمية، التي تسهم جميعها في تشكيل البيئة التي تعمل فيها البنوك وتؤثر على قدرتها في تحقيق الاستدامة والنمو (Azzabi & Lahrichi, 2023). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها أحد أبعاد الأداء التنظيمي والمتمثل في تحقيق الأهداف المالية لتعزيز القدرة التنافسية والتي تم قياسها من خلال أداة الدراسة.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاستثمار في التكنولوجيا المالية

مفهوم الاستثمار في اللغة والإصطلاح

يمكن تعريف في الإصطلاح الاستثمار بأنه: "التنازل عن أموال يمتلكها الفرد في وقت معين ولمدة زمنية محددة، بهدف تحقيق تدفقات مالية مستقبلية تعوضه عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة، وتغطي الانخفاض المحتمل في قيمتها الشرائية نتيجة التضخم، مع تحقيق عائد معقول يبرر تحمل عنصر المخاطرة المتمثل في احتمال عدم تحقق هذه التدفقات" (الشواور، 2008).

فالاستثمار هو توظيف الأموال أو تشغيلها بهدف تحقيق أرباح، ويُعرّف أيضاً بأنه استخدام الأموال الفائضة عن حاجة الفرد الحالية أو طويلة الأجل من أجل الحصول على عائد أو ربح خلال فترة الاستثمار، سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل (التميمي، 2020).

مفهوم التكنولوجيا المالية

ظهر مصطلح "التكنولوجيا المالية" في أوائل التسعينات من القرن الماضي، عندما اقترح باتريك شوفيل على المصرفيين مشاريع تهدف إلى تحسين الخدمات البنكية باستخدام الوسائل التكنولوجية (Khotinskay, 2019). تم صياغة مصطلح "التكنولوجيا المالية" من خلال دمج كلمتين: "المالية" و"التكنولوجيا". وتشير كلمة "التكنولوجيا" في هذا السياق إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Kaji et al., 2021).

عرف معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن التكنولوجيا المالية بأنها "مجموعة من الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في القطاع المالي، حيث تشمل هذه الابتكارات البرامج الرقمية المستخدمة في العمليات المالية للبنوك، بما في ذلك المعاملات مع العملاء، والخدمات المالية مثل تحويل الأموال، وتبديل العملات، وحساب نسب الفائدة والأرباح، وتقدير العوائد المتوقعة للاستثمارات، بالإضافة إلى العديد من العمليات البنكية الأخرى" (عياش وآخرون، 2020).

أهداف وخصائص التكنولوجيا المالية

تسعى التكنولوجيا المالية لتحقيق جملة من الأهداف وهي:

1- تكلفة أقل: تهدف التكنولوجيا المالية إلى تقليل التكاليف المرتبطة بالخدمات المالية، مما يتيح لعدد أكبر من المستخدمين، سواء من الشركات أو الأفراد، الوصول إلى هذه الخدمات، لا سيما لأولئك الذين لا يتلقون خدمات مصرفية كافية (عبدالرضا وآخرون، 2020).

2- خصوصية أكبر: تتميز خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية بأنها مصممة وفقاً لاحتياجات العملاء، حيث تختلف احتياجات كل بنك عن الأخرى. ومن خلال قنوات متنوعة، يمكن الوصول إلى هذه الخدمات بما يتناسب مع تلك الاحتياجات (جازية ومحمد، 2019).

3- السرعة وسهولة الاستخدام: تعتمد خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية بشكل رئيسي على التكنولوجيا الحديثة لإنجاز الإجراءات والعمليات. وهذا يساهم في توفير خدمات أسرع وأكثر دقة، مما يعزز من كفاءة تجربة المستخدم (Almulla et al., 2021).

4 - الانتشار: تتميز خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية بقدرتها على عبور الحدود الجغرافية، مما يعني أنها يمكن أن تخدم العملاء من مختلف أنحاء العالم، بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية (جازية ومحمد، 2019).

5 - المقارنة: تتيح التكنولوجيا المالية للعملاء إمكانية مقارنة العروض من مختلف الشركات والبنوك من حيث الأسعار والخدمات المقدمة، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على مقارنة شاملة (عبدالرضا وآخرون، 2020).

كما تتميز التكنولوجيا المالية بمجموعة من الخصائص تشمل:

- 1- تعد الخدمات المالية البنكية من أهم مجالات تطبيق التكنولوجيا المالية (صابر، 2023).
- 2- لا يقتصر تأثير التكنولوجيا المالية على تقديم الخدمات المالية والبنكية، بل يمتد ليشمل الأساليب الإدارية (صونيا وعديلة، 2021).
- 3- توفير أو إنشاء أو دعم تقديم المنتجات أو العمليات المالية، حيث يشمل ذلك تقديم منتجات مالية جديدة بشكل مباشر، أو إنشاء عمليات مالية جديدة، أو دعم وتحسين المنتجات والعمليات المالية الحالي (Authority, 2022).
- 4- الاعتماد بشكل كامل أو جزئي على تكنولوجيا جديدة أو ناشئة، حيث يجب أن يكون للابتكار التكنولوجي دور أساسي في الحل المقدم، حيث يمكن أن يعتمد الحل على تقنيات جديدة (صابر، 2023).
- 5- أن يكون جديدًا أو فريدًا أو يحدث تغييرًا جذريًا، حيث ينبغي أن يقدم الحل شيئًا جديدًا ومبتكرًا للقطاع المالي؛ لا يكفي مجرد رقمنة عملية قائمة، بل يجب أن يتضمن عنصرًا من الابتكار والتفرد يميزه عن الحلول السابقة (Authority, 2022).
- 6- توفير قيمة مضافة يمكن تحديدها من خلال معالجة مشكلة أو تقديم فوائد للمستهلكين أو القطاع المالي، لذلك يجب أن يؤدي الحل إلى تقديم قيمة واضحة ومحددة، سواء من خلال حل مشكلة معينة أو جلب فوائد ملموسة للمستهلكين أو القطاع المالي.

دوافع الاستثمار في التكنولوجيا المالية

تشير الأدبيات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية إلى أن هناك عدد من الدوافع أدت إلى نمو التكنولوجيا المالية وهي (consumer international, 2017)

1 - التكنولوجيا: يعزى تطور التكنولوجيا المالية إلى قانون مور الذي يوضح كيفية تضاعف قوة معالجة الحاسوب كل عامين، مما يؤدي إلى انخفاض التكاليف للمستهلكين، بفضل

هذا النمو، أصبحت الهواتف الذكية تتمتع بقوة معالجة تقارب أجهزة الحاسوب العملاقة في الثمانينات بتكلفة منخفضة، مما جعل الخدمات التحليلية التي تتطلب بيانات كبيرة متاحة للجميع، مما ساعد في انتشار الهواتف الذكية وازدهار خدمات التكنولوجيا المالية.

2 - توقعات العملاء المتزايدة: تعتمد شركات الاقتصاد الرقمي الناجحة على نهج يركز على العملاء، حيث تدرس احتياجاتهم وتطور تجربة مستخدم تواكب هذه الاحتياجات، فمع تزايد اعتماد العملاء على تجارب رقمية مثل جوجل وأمازون وفيسبوك وأبل، أصبحوا يتوقعون نفس المستوى من الخدمات المالية، حيث تستفيد شركات التكنولوجيا المالية من الابتكار لتوفير حلول أفضل، مع سهولة الوصول وراحة أكبر، مما جعل التركيز على العملاء أولوية رئيسية.

3 - نمو التجارة الإلكترونية: ساعدت المحافظ الإلكترونية عبر الهواتف الذكية مثل (WeChat, Alipay) على زيادة الإنفاق من قبل المستهلكين في الدول التي تفتقر إلى حسابات مصرفية أو بطاقات ائتمانية. (مليكة وهدي، 2022).

4 - التغيرات في اللوائح التنظيمية: رغم تشديد اللوائح بعد الأزمة المالية العالمية 2008، بادرت العديد من الدول، مثل لندن وسنغافورة وهونغ كونغ، بإطلاق مبادرات لتخفيف القيود على دخول الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية. من أبرز هذه المبادرات "بيئة الاختبار" (Sandbox)، التي تسمح للشركات بتطوير واختبار منتجات وخدمات جديدة، بالإضافة إلى إنشاء وحدات تنظيمية متخصصة ودعم مالي لتشجيع النمو (Puschmann, 2017).

5- المؤسسات الداعمة: ساهمت المؤسسات والمعاهد البحثية والتعليمية والتدريبية، بالإضافة إلى الجمعيات والمسرعات في مجال التكنولوجيا المالية، في تعزيز انتشار هذه التكنولوجيا وزيادة تأثيرها. (عرقوب، 2022).

أما من ناحية البنوك الإسلامية تعرف التكنولوجيا المالية الإسلامية على أنها مزيج من التمويل والتكنولوجيا، مع التزام تام بمراعاة الشريعة الإسلامية. وتشير إلى الفرق بينها وبين التكنولوجيا المالية التقليدية، حيث تلتزم بالتوجيهات الشرعية وتقدم منتجات وخدمات مالية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية (Jamaruddin & Markom, 2020). كما قدمت التكنولوجيا المالية مزايا للقطاع البنكي الإسلامي من خلال تقليل تكاليف المنتجات المالية، مما ساعد في خفض الأسعار التي كانت مرتفعة مقارنة بالمنتجات التقليدية Hasan et al., 2020.

كما أدى النمو الكبير في التكنولوجيا المالية إلى خلق تحديات وفرص للقطاع البنكي الإسلامي، ومن الفرص التي توفرها التكنولوجيا المالية للبنوك الإسلامية، Rabbani & Shahnawaz, 2020 :

1- تقدم شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية مجموعة متنوعة من الخدمات والمنتجات المالية المتطورة.

- 2- يمكن لشركات التكنولوجيا المالية الإسلامية دعم الشركات الناشئة بشكل فعال.
- 3- تساعد في تحسين الكفاءة التشغيلية للخدمات المالية، مما يتيح للبنوك الإسلامية التقليدية تقديم خدمات مالية بتكلفة أقل من خلال الرقمنة.
- 4- توفر للعملاء مرونة في اختيار الاستفادة من الخدمات المالية التقليدية أو المبتكرة.
- 5- يمكن ربطها بتقنيات مثل البلوكشين والعملات المشفرة، بالإضافة إلى المدفوعات العالمية.
- 6- تساهم في اكتساب ثقة المستثمرين والعملاء بسهولة نظرًا لتوافقها مع ضوابط الشريعة الإسلامية، فضلًا عن شفافيتها وسهولة استخدامها والوصول إليها (نصيرة ورابع، 2022).

ثانيًا: الأداء المالي

مفهوم الأداء المالي

يُعرّف الأداء بناءً على الهدف المراد تحقيقه من وراءه. يمكن تعريف الأداء على أنه أنظمة متقدمة تجمع بين وظائف الإدارة لتحقيق أهدافها الأساسية، وتساهم في تسهيل العمليات نحو التغيير (بن ناصر وآخرون، 2023).

يعبر مفهوم الأداء المالي لدى البنوك الإسلامية عن قدرتها على تحقيق أهدافها، وخلق قيمة لأصحاب المصالح، وزيادة القدرة التنافسية. ويتأثر هذا الأداء بعوامل محددة مثل الهيمنة السوقية، والنمو الاقتصادي، واللوائح التنظيمية (Azzabi & Lahrichi, 2023). لذلك، يتم استخدام مؤشرات مالية مناسبة لتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء، ومقارنة النتائج مع الخطط الموضوعية لتحديد الانحرافات واتخاذ التدابير اللازمة لتصحيحها (Jabbar, 2023).

أهداف وأهمية الأداء المالي في البنوك

تُعد عملية تقييم الأداء بمثابة بوصلة توجه المؤسسات نحو تحقيق أهدافها واتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة. من هنا، تتعدد أهداف تقييم الأداء في القطاع البنكي الإسلامي، كما يلي (عبادة، 2007):

- 1- تحسين وتطوير الأداء في البنوك الإسلامية: يهدف هذا إلى تحسين مسار البنوك الإسلامية لضمان تحقيق الأهداف التي أُسست من أجلها، مع التأكيد على استغلال الموارد المالية والبشرية بشكل كفؤ، كما يشمل ذلك معالجة الثغرات التي قد تؤثر على إنجاز الأهداف وضمان أن جميع المعاملات المصرفية تتم وفقًا للشريعة الإسلامية.
- 2 - قياس مدى تحقيق الأهداف المحددة: من خلال متابعة العمل بشكل مستمر، سواء من الناحية الكمية أو النوعية، باستخدام التحليل المنتظم للبيانات المتاحة، يتم تحديد مدى تحقيق البنوك لأهدافها.

3 - تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء: يتطلب هذا تقييم أداء كل قسم من أقسام البنك بشكل دوري لتحديد أسباب أي خلل يحدث، مع الحرص على تجنب تكرار هذه الأخطاء في المستقبل.

4 - تقييم الإجراءات المالية والتشغيلية: يشمل هذا تقييم العمليات المالية للبنك وفحص المخاطر المرتبطة بكل عملية بنكية، مما يساعد في اتخاذ قرارات دقيقة ومبنية على معلومات موثوقة (غذوان، 2020).

5 - مشاركة الموظفين في تحقيق الأهداف: يتم ذلك من خلال ربط تقييم أداء الموظفين بمؤشرات الأداء الرئيسية، مثل زيادة الربحية، تحسين جودة الخدمات، وتقليل التكاليف التشغيلية. كما يتم مقارنة هذه المؤشرات مع النتائج المحققة في السنوات السابقة (سعودي، 2018).

6 - تطوير حلول تتوافق مع الشريعة الإسلامية: تهدف هذه العملية إلى تقديم حلول عملية وعلمية تراعي الجوانب المالية والاقتصادية للمصالح الإسلامية، وذلك من خلال دراسة شاملة للبدائل المتاحة وتقييم تكلفتها الفعلية.

7 - دعم اتخاذ القرارات الإدارية: توفر تقييمات الأداء معلومات مفيدة للإدارة العليا حول أداء الفروع والإدارات المختلفة، مما يمكنها من رسم سياسات جديدة، مثل زيادة الاستثمارات في التكنولوجيا أو تعديل هيكل الرواتب أو تطوير المنتجات البنكية.

8 - تعزيز الرقابة البنكية: من خلال تقديم بيانات وإحصاءات حول نتائج تقييم الأداء إلى الجهات الرقابية، يتم تعزيز عملية الرقابة البنكية وضمان متابعة الأنشطة المصرفية والتأكد من الالتزام بالمعايير المطلوبة.

يعد الأداء المالي ذو أهمية كبيرة في تحديد كفاءة البنوك ومتابعة تحقيق أهدافها، فمن خلال تقييم الأداء المالي، يمكن معرفة الإيجابيات والسلبيات وتحليل أسبابها، مما يساعد على تعزيز الإيجابيات وتقليل السلبيات لزيادة مستوى الأداء في المستقبل. يمكن تلخيص أهمية تقييم الأداء المالي للبنوك كما يلي (فرهود، 2015):

1 - مؤشر لنجاح البنوك: يُعتبر تقييم الأداء دليلاً على نجاح البنوك في تحقيق أهدافها بفعالية وكفاءة، مما يعزز الأداء البنكي ويضمن استمراريته.

2- تحسين التخطيط واتخاذ القرارات: يوفر تقييم الأداء معلومات دقيقة تساعد في تحسين التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، سواء على المستوى الداخلي أو في التعامل مع الأطراف الخارجية.

3 - رصد التقدم الزمني: يساعد تقييم الأداء في تتبع تقدم البنوك عبر الزمن من خلال مقارنة النتائج المالية مع السنوات السابقة أو مع منافسي القطاع.

- 4 - تحقيق أعلى عائد بأقل تكاليف: يعكس قدرة البنك على استغلال موارده المالية لتحقيق أقصى عائد بأقل التكاليف عبر تحليل التدفقات النقدية.
- 5 - مراقبة السيولة والربحية: يُساهم في تقييم السيولة والربحية ونجاح القرارات الاستثمارية مع مراعاة المخاطر المحتملة (الزبيدي وعيد الكاظم، 2020).
- 6 - تحقيق النمو الاقتصادي: يعزز النمو الاقتصادي بتجنب الهدر المالي من خلال التنسيق بين الأنشطة البنكية المختلفة (حسين، 2020).
- 7 - فهم الظروف الاقتصادية والمالية: يساعد التقييم في فهم الظروف الاقتصادية والمالية المؤثرة على البنوك (أشويقي وآخرون، 2023).
- 8 - تعزيز الشفافية والثقة: يكشف عن الصحة المالية للبنك، مما يعزز الشفافية والثقة بين البنك وعملائه والمستثمرين.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة باللغة العربية:

دارسة سندياني (2024): "قياس أثر جودة الخدمات المصرفية الالكترونية على الأداء المالي البنكي: دراسة ميدانية على البنك الإسلامي الأردني".

هدفت الدراسة إلى قياس أثر جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية المتكونة من (سهولة الاستخدام، والاستجابة والأمان، وتوفر الوقت) على الأداء المالي والحصة السوقية للبنك، وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك بتوزيع استبانة على عينه عشوائية من عملاء البنك بواقع 350 استبانة، وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) في اختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك أثر إيجابي لأبعاد جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية في الأداء المالي وهناك أثر إيجابي في ابعاد جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية على الحصة السوقية للبنك، وأوصت الدراسة بتحسين كفاءة الخدمات وتقليل الزمن المستغرق في إجراء العمليات المصرفية الإلكترونية من خلال تبسيط العمليات او تطوير أداء النظام.

دارسة عقل وآخرون (2023): "أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك: دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في مصر"

تهدف الدراسة إلى قياس أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك العاملة في مصر، وقد تم استخدام دراسة تطبيقية للتحقق من هدف هذه الدراسة، شملت عينة مكونة من 20 بنكاً في مصر خلال الفترة من 2016 إلى 2020، بإجمالي 100 مشاهدة، اعتمدت الدراسة على بيانات ثانوية، منها التقارير والقوائم المالية للبنوك، وقواعد بيانات البنك الدولي، وبيانات سلاسل زمنية قطاعية، وتم استخدام الإجراء الإحصائي لتحليل الارتباط لبيرسون، اعتماداً على الحزمة البرمجية (STATA)، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لأرصدة بطاقات

الائتمان على معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، بينما لم يتضح وجود أثر لقيمة الأصول التكنولوجية على هذين المعدلين وبناءً على نتائج الدراسة، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا المالية، واهتمام البنوك بالابتكارات في مجال التكنولوجيا المالية، وتحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وإجراء حملات توعية للعملاء حول أهمية التكنولوجيا المالية.

دراسة (بن زيد وآخرون 2022): "أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي بالجزائر دراسة تحليلية وإحصائية قياسية للفترة (2010 إلى 2022)

هدفت الدراسة للكشف عن واقع تطبيق خدمات التكنولوجيا المالية، ممثلة بعدد الصرافات الآلية لكل 100 ألف بالغ، وعدد بطاقات الدفع البنكية المصدرة في الجزائر، وأثره على ربحية القطاع البنكي في الجزائر مقاسة بمعدل العائد على حقوق الملكية، لبيانات سنوية، باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد خلال الفترة (2010-2019)، توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي موجب لمؤشري التكنولوجيا المالية على معدل العائد على حقوق الملكية. واهم ما اوصت به الدراسة ليطم استفادة القطاع المصرفي في الجزائر من مزايا التكنولوجيا المالية، انه يجب على السلطات المعنية أن تولي الاهتمام بضرورة تطوير القطاع المصرفي وتوفير البنية التحتية التقنية وخدمات التكنولوجيا المالية الملائمة.

دراسة ارشيد (2017): "اثر الاستثمار في التكنولوجيا المعلومات على الأداء المصارف الإسلامية."

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات (الاستثمار في الأجهزة، والاستثمار في البرمجيات SW وعدد أجهزة الصراف الآلي) على أداء المصارف السعودية المدرجة في السوق المالي، وفقا لمقاييس الأداء، والتي تشمل العائد على الموجودات، والعائد على حقوق الملكية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ايجابي للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات (الاستثمار في الأجهزة، والاستثمار في البرمجيات وعدد أجهزة الصراف الآلي) على أداء المصارف السعودية، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها ضرورة تكثيف المصارف بشكل خاص والشركات بشكل عام، من عمليات الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات نظرا لأهميتها في تحسين الخدمات وزيادة الأداء المالي.

الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية

دراسة (Al-Shouha et al, 2024) بعنوان: "The impact of financial technology on bank performance in Arabian countries".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لبنوك الدول العربية، ومجتمع الدراسة (الأردن، البحرين، الكويت، عُمان، قطر، المملكة العربية السعودية)، وكانت عينة الدراسة أربعين بنكا من الدول العربية، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي

التحليلي، باستخدام الانحدار الخطي المتعدد، ومعاملات الارتباط، وتم تطبيق المربعات الصغرى العادية، المربعات الصغرى لمرحلتين، وتم تحديد التكنولوجيا المالية، من خلال تكرار ظهور المصطلحات الرقمية في التقارير السنوية؛ خلال الفترة من 2015-2022، وتم قياس ذلك العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثرًا إيجابيًا للتكنولوجيا المالية على الأداء المالي؛ المتمثلة في (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية) للبنوك العربية، وأوصت الدراسة بدراسة آثار التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي المحلي، وفحص العوامل المؤثرة على اعتماد التكنولوجيا، وأيضًا مقارنة آثار التحول الرقمي في صناعة الخدمات المصرفية بين الدول النامية، والدول المتقدمة.

دراسة (Sajid et al., 2023) بعنوان: "The Role of Fintech on Bank Risk-Taking: Mediating Role of Bank's Operating Efficiency".

ناقشت الدراسة تأثير منتجات التكنولوجيا المالية على البنوك في سلوك التعرض للمخاطر في ظل الدور الوسيط للكفاءة التشغيلية، واستخدمت الدراسة عينة من 50 مصرفًا من الهند، والصين، وباكستان، وبنغلاديش خلال الفترة 2014 إلى 2021، وتوصلت الدراسة إلى أن منتجات التكنولوجيا المالية تعمل على تقليل مخاطر البنوك عن طريق تعزيز الكفاءة التشغيلية للبنوك وتظهر النتائج تحليل المسار على أن كفاءة التشغيل متوسطة بين منتجات التكنولوجيا المالية والمخاطر المصرفية، وأهم التوصيات للدراسة هو استخدام التكنولوجيا المالية للتخفيف من المخاطر وتعمل على زيادة الكفاءة التشغيلية للبنوك، وهذا ما يستفاد في الدراسة الحالية المصرفيات لأجمالي الدخل كونه من خلالها يتم قياس الكفاءة التشغيلية للبنوك.

دراسة (Siska, 2022) بعنوان: "Financial Technology (Fintech) and Its Impact on Financial Performance of Islamic Banking".

هدف هذا البحث الى دراسة كيفية تأثير خدمات التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للخدمات المصرفية الإسلامية، مع دراسة حالة في بنك ساريا اندونيسيا، وتم استخدام النسب المالية مثل كفاية رأس المال ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد في حقوق الملكية ومعدل المصرفيات التشغيلية بالنسبة للدخل التشغيلي و معدل التمويل الى الودائع وهي تمثل المتغيرات التابعة، وأما المتغيرات المستقلة فيها الخدمات التكنولوجية المالية وهي خدمة موبل بنك وانترنت البنك والرسائل القصيرة والبنك الناطق. وتوصلت لدراسة الى أنه يوجد أثر لتكنولوجيا المالية على أداء المصرف ساريا الاندونيسيا.

دراسة (Bashayreh & Abu Wadi, 2021) بعنوان: "The Effect of Fintech on Bank's Performance: Jordan Case".

هدفت الدراسة لإظهار أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك التجارية الاردنية عددها ثلاثة عشر بنك خلال الفترة (2012-2018) باستخدام نماذج بانل، واستخدام معدل العائد على حقوق الملكية كمؤشر لقياس الأداء المالي وهو متغير تابع، وشملت عوامل التكنولوجيا

المالية وهي الخدمات المصرفية عبر الانترنت وخدمات الصراف الآلي وخدمات عبر الهاتف) في حال وجود الخدمة تأخذ رقم واحد وفي عدم وجودها تأخذ رقم صفر) في البنوك. وتوصلت الدراسة الى وجود اثر ايجابي للتكنولوجيا المالية على اداء البنوك الاردنية التجارية

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تشير الدراسات السابقة إلى وجود اهتمام واسع بمواضيع البحث ومتغيراتها، ويظهر ذلك في تنوع الدراسات التي تناولتها، وتعد هذه الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة، ولكنها تتميز بدراسة ولكنها تتميز بدراسة الأثر المباشر بين المتغيرات المستقلة والتابعة، حيث تركز على تأثير الاستثمار في التكنولوجيا المالية (مثل الاستثمار في أجهزة الصراف الآلي، البرمجيات والأنظمة، أرصدة البطاقات الائتمانية) على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية، من خلال مؤشرات مثل معدل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

تتميز هذه الدراسة أيضاً بتركيزها على البنوك الإسلامية الأردنية، التي تُعد من القطاعات الرائدة في استخدام التقنيات والتطبيقات الذكية في الأنشطة والعمليات المالية، كما أن هذا القطاع كان من أوائل من تبنوا التكنولوجيا المالية في تنفيذ أعمالهم المتعددة، ما يجعله محور اهتمام الإدارة وأصحاب العلاقة الذين يسعون إلى تحسين العوائد المالية بأقل التكاليف من خلال أفضل التقنيات المستخدمة في هذه البنوك.

منهجية الدراسة والإجراءات

يتناول هذا الفصل من الدراسة منهجية البحث، حيث يوضح نوع الدراسة وطبيعتها، بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي تم اتباعها لتحقيق أهدافها والإجابة على أسئلتها. كما يستعرض مجتمع الدراسة وعينتها، وطرق قياس المتغيرات المستخدمة. علاوة على ذلك، يوضح الطرق التي تم استخدامها لجمع البيانات والأساليب الإحصائية التي تم تطبيقها في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

مصادر جمع البيانات

إعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية: لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة النظرية والميدانية؛ حيث استخدمت الرسائل، والأطروحات الجامعية، والأبحاث في المجلات، والدوريات العلمية المحكمة، والكتب، والمراجع العلمية التي تطرقت لمواضيع الدراسة، ومتغيراتها، وقد تمّ الحصول عليها من المكتبات، والمواقع الإلكترونية، ومراكز الدراسات.

كما استخدمت الدراسة التقارير السنوية الخاصة بالبنوك الإسلامية عينة الدراسة، والإفصاحات، والإيضاحات المتاحة على المواقع الإلكترونية للبنوك عينة الدراسة، ومركز إيداع الأوراق المالية، وبورصة عمان؛ لجمع البيانات المالية المتعلقة بقياس متغيرات الدراسة، وللفترة (2013 - 2022).

مجتمع عينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من البنوك الممثلة للقطاع المصرفي والمندرجة تحت مظلة البنك المركزي الأردني وجمعية البنوك الأردنية لعام 2023. وقد اشتملت عينة الدراسة على جميع البنوك الإسلامية الأردنية وعددها (3) بنوك وهي البنك الإسلامي وبنك صفو الإسلامي والبنك العربي الإسلامي.

أسلوب معالجة البيانات إحصائياً

نظراً لما تتمتع به البنوك الإسلامية العاملة في الأردن من أهمية على الإقتصاد الأردني وتقديم خدماتها لشريحة كبيرة من المجتمع فقد طبقت الدراسة الأساليب الإحصائية، والاستدلالية المتاحة على برمجية SPSS، لمعالجة، وتحليل البيانات، واختبار الفرضيات؛ والتي تمثلت فيما يأتي:

مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي، والوسيط، والقيمة العليا، والقيمة الدنيا)، ومقاييس التشتت (الانحراف المعياري)، لوصف متغيرات الدراسة.

معامل الارتباط الخطي (معامل الارتباط بيرسون)، ومعامل تضخم التباين (VIF)؛ لاختبار الارتباط المتعدد Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة، والمتغير المعدّل.

تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة.

نماذج الدراسة رياضياً

تم قياس الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية بالمؤشرات الآتية:

معدّل العائد على الأصول (ROA)؛ والذي يمثل النسبة المئوية لصافي الربح بعد الضريبة، إلى إجمالي الأصول للبنك i في السنة t ، ويُحسب بالصيغة الآتية:

$$100\% \times (\text{الضريبة بعد الربح صافي}) / (\text{الأصول إجمالي}) = \text{الأصول العائد معدّل}$$

معدّل العائد على حقوق المُلْكِيَّة (ROE)؛ والذي يمثل النسبة المئوية لصافي الربح بعد الضريبة، إلى إجمالي حقوق المساهمين للبنك i في السنة t ، ويُحسب بالصيغة الآتية:

$$100\% \times (\text{الضريبة بعد الربح صافي}) / (\text{المساهمين حقوق إجمالي}) = \text{المُلْكِيَّة حقوق العائد معدّل}$$

تم قياس الاستثمار بالتكنولوجيا المالية من خلال الأبعاد الآتية (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البطاقات الائتمانية، والاستثمار في البرمجيات والأنظمة). وقد تم قياس هذه الأبعاد من خلال حجم المبالغ المستثمرة في شراء أجهزة الصرافات الآلية، وحجم المبالغ المستثمرة في شراء البرمجيات والأنظمة، وحجم المبالغ المتحصلة من الاستثمار في البطاقات الائتمانية من مجموع العمولات وحجم التمويلات، والمفصح عنها في التقارير السنوية للبنوك الإسلامية الأردنية خلال فترة الدراسة.

فترة الدراسة

تمت الدراسة خلا الفترة الممتدة من عام 2013 إلى عام 2022.

محددات الدراسة

تمثلت صعوبات الدارسة فيما واجهة الباحث من محدّدات متعلّقة في جمع البيانات، حيث كل بنك يعتمد على طريقة مختلفة عن البنوك الأخرى في الإفصاح عن البيانات المالية، مما أدى الى الاعتماد على النشرات الرسمية في جمع البيانات بالإضافة للقوائم المالية لكل بنك، بالإضافة أيضا الى ندرة المراجع وخاصة كتب باللغة العربية في المتغير المستقل (الاستثمار في التكنولوجيا المالية)، ولذلك تم الاعتماد في الدارسة على استعراض ومناقشة لأبحاث ودارسات منشورة في مجلات العليمة المختصة في هذا الموضوع.

الاحصاء الوصفي لمتغيرات أنموذج الدراسة

اولاً: نتائج الاحصاء الوصفي للمتغير المستقل (التكنولوجيا المالية)

اشتملت أبعاد التكنولوجيا المالية على كل من (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البطاقات الائتمانية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة)، وقد تم قياس هذه الأبعاد بالاعتماد على البيانات المالية المتعلقة بالبنوك الإسلامية الأردنية عينة الدراسة للفترة (2013-2022)، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية

جدول (1): النتائج الإحصائية الوصفية للاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية خلال فترة الدراسة

المقياس	الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية
المتوسط الحسابي	2,547,833
الوسيط	1,690,000
أعلى قيمة	6,816,000
أدنى قيمة	361,000

يشير الجدول (1) إلى أن المتوسط الحسابي لبعد (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية) في البنوك الإسلامية الأردنية للفترة (2013-2022) قد بلغ (2,547,833) مليون دينار، وبوسيط حسابي (1,690,000) مليون دينار، وانحراف معياري (1,725,758) مليون دينار، وبلغت أعلى قيمة تم تسجيلها خلال الفترة (6,816,000) مليون دينار، في حين بلغت أدنى قيمة (361,000) ألف دينار. وتشير القيم الإحصائية إلى وجود اختلاف في الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية بين البنوك الإسلامية الأردنية للفترة (2013-2022)، والذي قد يعود لاختلاف

حجم الطلب على الخدمات المالية ومدى استخدام العملاء لأجهزة الصراف الآلي، واختلاف عدد فروعها ونقاطها الخدمية.

2 - الاستثمار في البطاقات الائتمانية

جدول (2): النتائج الإحصائية الوصفية للاستثمار في البطاقات الائتمانية خلال فترة الدراسة

المقياس	الاستثمار في البطاقات الائتمانية
المتوسط الحسابي	12,501,616
الوسيط	5,511,821
أعلى قيمة	57,875,447
أدنى قيمة	1,288,112

يشير الجدول (2) إلى أن المتوسط الحسابي لبعد (الاستثمار في البطاقات الائتمانية) في البنوك الإسلامية الأردنية وللفترة (2013-2022) قد بلغ (12,501,616) مليون دينار، وبوسيط حسابي (5,511,821) مليون دينار، وانحراف معياري (16,781,953) مليون دينار، وبلغت أعلى قيمة تم تسجيلها خلال الفترة (57,875,447) مليون دينار، في حين بلغت أدنى قيمة (1,288,112) مليون دينار. وتشير القيم الإحصائية إلى وجود اختلاف في حجم الطلب على البطاقات الائتمانية، والسياسات التسويق والترويج لبرامج بطاقات الائتمان.

3 - الاستثمار في البرمجيات والأنظمة

جدول (3): النتائج الإحصائية الوصفية للاستثمار في البرمجيات والأنظمة خلال فترة الدراسة

المقياس	الاستثمار في البرمجيات والأنظمة
المتوسط الحسابي	1,938,399
الوسيط	1,652,669
أعلى قيمة	7,058,271
أدنى قيمة	277,636

يشير الجدول (3) إلى أن المتوسط الحسابي لبعد (الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) في البنوك الإسلامية الأردنية وللفترة (2013-2022) قد بلغ (1,938,399) مليون دينار، وبوسيط حسابي (1,652,669) مليون دينار، وانحراف معياري (1,304,357) مليون دينار، وبلغت أعلى قيمة تم تسجيلها خلال الفترة (7,058,271) مليون دينار، في حين بلغت أدنى قيمة (277,636)

ألف دينار. وتشير القيم الإحصائية إلى وجود اختلاف في الاستثمار في البرمجيات والأنظمة بين البنوك الإسلامية الأردنية للفترة (2013-2022)، والذي قد يعود لاختلاف السياسات الاستثمارية في البرمجيات والأنظمة والميزانيات المتاحة لهذا النوع من الاستثمار، واختلاف احتياجات البنوك الإسلامية للأنظمة التقنية والبرمجيات.

ثانياً: نتائج الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (الأداء المالي)

اشتملت أبعاد الأداء المالي على كل من (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية)، وكانت النتائج على النحو الآتي:

1 - العائد على الأصول

جدول (4): النتائج الإحصائية الوصفية للعائد على الأصول خلال فترة الدراسة

المقياس	العائد على الأصول
المتوسط الحسابي	0.010
الوسيط	0.011
الانحراف المعياري	0.004
أعلى قيمة	0.015
أدنى قيمة	0.003

يشير الجدول (4) إلى أن المتوسط الحسابي للعائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية وللفترة (2013-2022) قد بلغ (0.010)، وبوسيط حسابي (0.011)، وانحراف معياري (0.004)، وبلغت أعلى قيمة تم تسجيلها خلال الفترة (0.015)، في حين بلغت أدنى قيمة (0.003). وتشير القيم الإحصائية إلى وجود اختلاف في العائد على الأصول بين البنوك الإسلامية الأردنية للفترة (2013-2022)، والذي قد يعزى لاختلاف نوعية الأصول التي تمتلكها البنوك الإسلامية وتديرها، واختلاف استراتيجياتها الاستثمارية وكفاءة وفعاليتها لإدارتها لأصولها.

2 - العائد على حقوق الملكية

جدول (5): النتائج الإحصائية الوصفية للعائد على حقوق الملكية خلال فترة الدراسة

المقياس	العائد على حقوق الملكية
المتوسط الحسابي	0.109
الوسيط	0.122
الانحراف المعياري	0.048

أعلى قيمة	0.177
أدنى قيمة	0.011

يشير الجدول (5) إلى أن المتوسط الحسابي للعائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية الأردنية وللفترة (2013-2022) قد بلغ (0.109)، وبوسيط حسابي (0.122)، وانحراف معياري (0.048)، وبلغت أعلى قيمة تم تسجيلها خلال الفترة (0.177)، في حين بلغت أدنى قيمة (0.011). وتشير القيم الاحصائية إلى وجود اختلاف في العائد على حقوق الملكية بين البنوك الإسلامية الأردنية للفترة (2013-2022)، والذي قد يعزى لاختلاف الاستراتيجيات الاستثمارية وتركز المخاطر فيها، واختلاف كفاءة الإدارة في استثمار أموال المساهمين وتشغيلها في الأنشطة والعمليات المولدة للأرباح.

اختبار الفرضيات الدارسة

نتائج اختبار الفرضية الرئيسة H0

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) $\alpha \geq$ للتكنولوجيا المالية بدلالة أبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البطاقات الائتمانية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) في مؤشرات الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية) في البنوك الإسلامية الأردنية. وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال اختبار الفرضيات المتفرعة عنها وباستخدام تحليل الإنحدار المتعدد، وعلى النحو التالي:

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى H01

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) $\alpha \geq$ للتكنولوجيا المالية بدلالة أبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البطاقات الائتمانية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) في معدل العائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية.

جدول (6): ملخص النموذج وتحليل التباين ANOVA للفرضية الفرعية الأولى H01

ANOVA تحليل التباين		ملخص النموذج			المتغير التابع
Sig (F)	قيمة F المحسوبة	الخطأ المعياري للنموذج	معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	معامل التحديد R ²	
0.000	32.279	0.002	0.764	0.788	العائد على الأصول

أظهر الجدول (6) معنوية النموذج، وذلك وفقاً لقيمة F المحسوبة والتي بلغت ($F = 32.279$) وبمستوى دلالة ($SigF=0.000$) وهو أقل من 0.05، كما وقد أشارت قيمة معامل التحديد (التفسير) ($R^2=0.788$) إلى أن ما نسبته (78.8%) من التباين (التغير) في (العائد على الأصول) يمكن تفسيرها من خلال التباين في المتغيرات المستقلة، مع بقاء أي عوامل أخرى ثابتة. وفيما يلي عرض جدول قيم معاملات الانحدار ومعنوية كل منها.

جدول (7): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الأولى H01

معاملات الانحدار				
المتغيرات المستقلة	المعاملات (B)	الخطأ المعياري	قيمة T المحسوبة	Sig (T)
الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية	0.005	.0010	9.480	0.000
الاستثمار في البطاقات الائتمانية	0.001	.0000	2.039	0.052
الاستثمار في البرمجيات والأنظمة	0.004	.0010	6.197	0.000
ثابت الانحدار	0.007	.0110	0.595	0.557

يشير جدول المعاملات إلى أن قيمة B عند (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية) قد بلغت (0.005) وأن قيمة t عنده هي (9.480)، وبمستوى دلالة ($Sig=0.000$)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. أما قيمة B عند (الاستثمار في البطاقات الائتمانية) فقد بلغت (0.001) وأن قيمة t عنده هي (2.039)، وبمستوى دلالة ($Sig=0.052$)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد غير معنوي. وقد بلغت قيمة B عند (الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) (0.004) وقيمة t عنده هي (6.197)، وبمستوى دلالة ($Sig=0.000$)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. وعليه نرفض الفرضية الفرعية العدمية الأولى، ونقبل الفرضية البديلة والتي نصها:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) للتكنولوجيا المالية بدلالة أبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البطاقات الائتمانية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) في معدل العائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية"

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية H02

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$) للتكنولوجيا المالية بدلالة أبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البطاقات الائتمانية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) في معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية الأردنية."

جدول (8): ملخص النموذج وتحليل التباين ANOVA للفرضية الفرعية الثانية H02

ANOVA تحليل التباين		ملخص النموذج			المتغير التابع
Sig (F)	F قيمة المحسوبة	الخطأ المعياري للنموذج	معامل التحديد Adjusted R ² المعدل	معامل التحديد R ²	
0.000	21.331	0.027	0.678	0.711	العائد على حقوق الملكية

أظهر الجدول (8) معنوية النموذج، وذلك وفقاً لقيمة F المحسوبة والتي بلغت (= F 21.331) وبمستوى دلالة (Sig F=0.000) وهو أقل من 0.05، كما وقد أشارت قيمة معامل التحديد (التفسير) (R²=0.711) إلى أن ما نسبته (71.1%) من التباين (التغير) في (العائد على حقوق الملكية) يمكن تفسيرها من خلال التباين في المتغيرات المستقلة، مع بقاء أي عوامل أخرى ثابتة. وفيما يلي عرض جدول قيم معاملات الانحدار ومعنوية كل منها.

جدول (9): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الثانية H02

معاملات الانحدار				
Sig (T)	قيمة T المحسوبة	الخطأ المعياري	المعاملات (B)	المتغيرات المستقلة
0.000	7.822	0.009	0.069	الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية
0.025	2.378	0.005	0.012	الاستثمار في البطاقات الائتمانية
0.000	5.450	0.011	0.061	الاستثمار في البرمجيات والأنظمة
0.311	1.033	0.171	0.177	ثابت الانحدار

يشير جدول المعاملات إلى أن قيمة B عند (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية) قد بلغت (0.069) وأن قيمة t عنده هي (7.822)، وبمستوى دلالة (Sig=0.000)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. أما قيمة B عند (الاستثمار في البطاقات الائتمانية) فقد بلغت (0.012) وأن قيمة t عنده هي (2.378)، وبمستوى دلالة (Sig=0.025)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. وقد بلغت قيمة B عند (الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) (0.061) وقيمة t عنده هي (5.450)، وبمستوى دلالة (Sig=0.000)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. وعليه نرفض الفرضية العدمية الفرعية الثانية، ونقبل الفرضية البديلة والتي نصها:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha 0.05 \geq$ للتكنولوجيا المالية بدلالة أبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البطاقات الائتمانية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) في معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية الأردنية"

النتائج

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي وإيجابي للتكنولوجيا المالية بدلالة أبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البطاقات الائتمانية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) في الأداء المالي بأبعاده (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) في البنوك الإسلامية الأردنية. ويمكن توضيحها كما يلي:

1. وجود تأثير معنوي وإيجابي للتكنولوجيا المالية بدلالة أبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البطاقات الائتمانية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) في معدل العائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية.

يشير وجود هذا الأثر إلى دور التكنولوجيا المالية في تحسين وزيادة معدل العائد على الأصول في البنوك الإسلامية الأردنية من خلال تعزيز كفاءة العمليات المصرفية وتقليل التكاليف التشغيلية، تساهم التكنولوجيا المالية عبر الاستثمار في أجهزة الصراف الآلي في تحسين الكفاءة التشغيلية للبنك وتقليل تكاليف تقديم الخدمات للعملاء، مما يعزز فعالية استخدام الأصول ويزيد من العوائد، كما أن الاستثمار في البطاقات الائتمانية يعزز قدرة البنك على تقديم خدمات دفع متطورة ومريحة للعملاء، مما يزيد من استخدامهم لهذه البطاقات ويؤدي إلى توليد رسوم إضافية من العمولات المستحقة، مما يعزز إيرادات البنك ويزيد من معدل العائد على الأصول، علاوة على ذلك، يساعد الاستثمار في البرمجيات والأنظمة البنك في تحسين إدارة المخاطر وتحليل البيانات بكفاءة، مما يقلل الأخطاء التشغيلية ويعزز القدرة على اتخاذ قرارات مالية أفضل، وبالتالي تحسين كفاءة الأصول وزيادة قدرتها على توليد العوائد. وقد إتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من (عقل وآخرون (2023)؛ سندياني، (2024)؛ ارشيد، 2017؛ AL- Shouha et al, 2024؛ Siska, 2022).

2. وجود تأثير معنوي وإيجابي للتكنولوجيا المالية بدلالة أبعادها المتمثلة في (الاستثمار في أجهزة الصرافات الآلية، الاستثمار في البطاقات الائتمانية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة) في معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية الأردنية.

يشير وجود هذا الأثر إلى أن التكنولوجيا المالية تساهم بشكل فعال في تحقيق قيمة مضافة للمساهمين وزيادة الكفاءة المالية للبنك، فاستثمار البنك في أجهزة الصراف الآلي يساعد في تقليل التكاليف التشغيلية، بينما يزيد من تنوع وحجم الخدمات المصرفية المقدمة، مما يعزز الإيرادات، كما أن الاستثمار في البطاقات الائتمانية يساهم في تنويع مصادر الإيرادات من خلال العمولات والرسوم المفروضة، في حين أن الاستثمار في البرمجيات والأنظمة يعمل على تحسين الإدارة المالية وزيادة كفاءتها في مراقبة وإدارة المخاطر، مما

يعزز ربحية البنك. وبالتالي، فإن الأرباح والإيرادات المتولدة من هذه الاستثمارات تساهم في تحسين العائد على حقوق الملكية للبنك. وقد إتفقت نتائج الدراسة مه دراسة كل من (عقل وآخرون (2023)؛ سندياني، (2024)؛ ارشيد، 2017؛ AL- Shouha et al, 2024؛ Siska, 2022).

التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

- 1 - تشجيع البنوك الإسلامية الأردنية على إقامة تحالفات مع شركات التكنولوجيا المالية لتطوير حلول مبتكرة، مثل تطبيقات الدفع الرقمية والخدمات المصرفية عبر الهاتف.
- 2 - تبني البنوك الإسلامية الأردنية استراتيجيات تعزيز التحول الرقمي من خلال تطوير منصات مصرفية رقمية تلبي احتياجات العملاء وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء المالي.
- 3 - تطوير بطاقات ائتمانية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، مثل بطاقات المراجعة والمدفوعة مسبقاً، لتلبية احتياجات العملاء.
- 4 - إجراء تحديثات دورية على الأنظمة المصرفية الأساسية للبنوك الإسلامية الأردنية لضمان سرعة وكفاءة إتمام المعاملات المصرفية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- ابي الحسن، احمد، وعبد السلام، محمد (1979). معجم مقياس اللغة (الإصدار الاول). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ارشيد، عقلة (2017). اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على أداء المصارف السعودية. المجلة العربية للإدارة، 37(1)، 207-222.
- أشويقي، يوسف، صالح عبد الرحيم، ومحمد، محمد، حسن (2023). تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية بمدينة اجدابيا باستخدام نسب الربحية. مجلة البيان العلمية المحكمة، 15، 86-100.
- بن زيد، ربيعة، قاجة، آمنة، وعماي، لمياء (2022). أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي بالجزائر - دراسة تحليلية، وإحصائية قياسية للفترة (2010-2022). مجلة اقتصاد المال والأعمال، 4(6)، 131-154.
- بن ناصر، توفيق، مريم، بنت الضبع، وسالمان، وفاء (2023). تأثير تحقيق أهداف التنمية المستدامة علي تحسين الأداء المصرفي "دراسة تطبيقية علي قطاع البنوك في سلطنة عمان". المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 4(1)، 300-320.
- التميمي، يونس ابراهيم (2020). معجم مصطلحات المصرفية والاقتصادية الاسلامية (الإصدار طبعة الاولى). عمان، الاردن: شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع.
- حسيني، جازية، ومحمد، قصي جاسم (2019). مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز المنتجات المصرفية الخضراء بالإشارة إلى بنك الدوحة بقطر. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 48(1)، 149-163.
- الزبيدي، فراس خضير عباس، وفراس، عيد الامير عيد الكاظم (2020). استخدام الإجراءات التحليلية في تقييم الأداء المالي للنشاط المصرفي دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية العراقية. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات والادارية والمالية، 12(3)، 285-317.
- سعودي، نادية (2018). مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس وتقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- سندياني، قصي (2024). قياس أثر جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية في تعزيز الأداء البنكي: دراسة ميدانية على البنك الإسلامي الأردني. مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية، 15(1)، 84-119.

- الشواور، فيصل محمود (2008). الاستثمار في بورصة الأوراق المالية الاسس النظرية والعلمية مع مدخل مقترح لتقويم الاسعار السوقية للاسهم العادية بالتطبيق على بورصة عمان (الإصدار الأول). عمان، الاردن: دار وائل للنشر.
- صابر، محمد عبدالعليم (2023). التكنولوجيا المالية و دورها في تعزيز الشمول المالي: دراسة تحليلية لمجموعة من الدول العربية. مجلة الاسكندرية للبحوث الإدارية ونظم المعلومات، 1(1)، 95-110.
- صونيا، جواني، وعديلة، مريم (2021). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي -تجربة البحرين-، أبحاث إقتصادية معاصرة، 4(2)، 272-291.
- عبادة، إبراهيم عبد الحليم (2007). مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك. عمان، الأردن.
- عبادة، محمد (2017). قياس الحصة السوقية باستخدام الطرق الكيفية دراسة حالة زبائن مؤسسة أركوديم لإنتاج وتوزيع الأجهزة الالكترومنزلية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 10(18)، 407-415.
- عبدالرضا، مصطفى سلام ، كريم، حيدر محمد ، وحرجان، سنان عبدالله. (2020). التكنولوجيا المالية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد العراقي و التجارة العراقي. مجلة جامعة جيهان اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، 4(1)، 127-135.
- عرقوب، خديجة (2022). أهم عوامل انتشار التكنولوجيا المالية الإسلامية في ماليزيا ومدى الاستفادة منها. لملتقى الدولي الافتراضي حول: متطلبات إدماج منتجات ومؤسسات الصناعة المالية الإسلامية في الإقتصاديات المغاربية في ظل تطورات التكنولوجيا المالية . الجزائر: جامعة اسطيف.
- عقل، اسراء محمد عبد القادر، سلام، حلمي إبراهيم، ومصطفى، محمود أحمد (2023). أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك: دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في مصر. المجلة الاكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة ، 3(3)، 88-116.
- عياش، زبير، فنازي، فطيمة الزهراء، ومطلوي، إيمان . (2020). دراسة تحليلية لواقع التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية العربية -تطبيقات البلوكتشين نموذجاً-. مجلة إقتصاد المال والأعمال، 5(1)، 305-322.
- غذوان، علي. (2020). مبادئ الادارة المالية. سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.
- فرهود، عادل جاسم علي (2015). اثر السياسات الاقتصادية على الاداء المالي للمصارف الاسلامية العاملة في الاردن والعراق الفترة (1999-2012)، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الاسلامية العالمية.

- مليكة، طلبة ، وهدى، بوحنيك (2022). التكنولوجيا المالية وواقع تبنيها في العالم العربي في الفترة 2015-2020. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 5(1)، 1-20.
- نصيرة، محاجبية، ورابع، بريش (2022). استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية - دراسة حالة دول منظمة التعاون الإسلامي- حويلات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 16(2)، 93-116.

المراجع الأجنبية

- Alareeni, B., Hamdan, A., & Elgedawy, I. (Eds.). (2021). The Importance of New Technologies and Entrepreneurship in Business Development: In The Context of Economic Diversity in Developing Countries: The Impact of New Technologies and Entrepreneurship on Business Development (Vol. 194). Springer Nature.
- Authority, m. f. (2022). What is Fintech. Malta financial service authority.
- Azzabi, A., & Lahrichi, Y. (2023). Bank Performance Determinants: State of the Art and Future Research Avenues. New Challenges in Accounting and Finance, 9, 2641-.
- Bashayreh, A., & Wadi, R. M. A. (2021). The effect of Fintech on banks' performance: Jordan case. In The importance of new technologies and entrepreneurship in business development: In the context of economic diversity in developing countries: The impact of new technologies and entrepreneurship on business development (pp. 812821-). Springer International Publishing.
- Hasan, R., Hassan, M. K., & Aliyu, S. (2020). Fintech and Islamic Finance: Literature Review and Research Agenda. International Journal of Islamic Economics and Finance, 3(1), 7594-.
- Jabbar, A. G. J. (2023). The Role of Organizational Learning in Enhancing the Banks' Financial Performance: Research in Iraqi Commercial Banks (Doctoral dissertation).
- Jamaruddin, W. N., & Markom, R. (2020). The application of Fintech in the operation of Islamic banking focusing on Islamic documentation: Post-COVID-19. INSLA e-Proceedings, 3(1), 3143-.
- Kaji, S., Teruo, N., & Fukuhara, M. (2021). The Economics of Fintech. Springer Singapore.
- Khotinskay, G. (2019). Fin Tech: Fundamental Theory and Empirical Features. Conference: GCPMED 2018 - International Scientific Conference "Global Challenges

and Prospects of the Modern Economic Development, 227.

- Puschmann, T. (2017). Fintech. Business & Information Systems Engineering, 59, 6976-.
- Rabbani, M. R., & Shahnawaz, K. (2020). Fintech, Block chain and Islamic Finance: An Extensive Literature Review. EUROPEAN RESEARCH STUDIES JOURNAL, XXIII, 348367-.
- Sajid, R., Ayub, H., & Malik, B. F. (2023). The Role of Fintech on Bank Risk-Taking: Mediating Role of Bank's Operating Efficiency. Human Behavior and Emerging Technologies, 3(1), 111-
- schweser. (2018). CFA- Financial reporting and analysis. kaplan unvirsiy.
- Singh, R., Gupta, C., & Chaudhary, P. (2024). Defining Return on Assets (ROA) in empirical corporate finance research: a critical review. The Empirical Economics Letters, 1, 2536-.
- Siska, E. (2022). Financial Technology (Fintech) and Its Impact on Financial Performance of Islamic Banking. Journal of Economics and Accounting, 2(3), 102108-.